[275] إلى حين) (1) ولسنا نحتاج إلى اليقطين، ولكن علم ا حاجتنا إلى العين فأخرجها لنا، وسنرسل إلى أكثر من ذلك فيكفرون ويتمتعون إلى حين، فقال الحسن: قد سمعت هذا. بيان: ناواه: عاداه، والدس: الاخفاء، والدسيس: من تدسه ليأتيك بالاخبار أي أين أرسلتهما خفية ليأتياك بالخبر. 41 - شا: كان الحسن بن علي (عليهما السلام) يشبه بالنبي (صلى ا عليه وآله) من صدره إلى رأسه والحسين يشبه من صدره إلى رجليه، وكانا (عليهما السلام) حبيبي رسول ا (صلى ا عليه وآله) من بين جميع أهله وولده. 42 - شا: روى زاذان عن سلمان قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول في الحسن والحسين (عليهما السلام): اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحبب من أحبهما وقال (صلى ا عليه وآله): من أحب الحسن والحسين أحببته ومن أحببته أحبه ا، ومن أحبه ا أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه ا، ومن أبغضه ا أدخله النار. وقال (صلى ا عليه وآله): إن ابني هذين ريحانتي من الدنيا. بيان: ريحانتي على المفرد، أو على التثنية على قول من جوز نصب خبر الحروف المشبهة بالفعل، وقد رووا عن النبي (صلى ا عليه وآله) (أن قعر جهنم لسبعين خريفا) وقد ورد في الشعر: إن حراسنا أسدا. 43 - شا: روى زر بن حبيش، عن ابن مسعود، قال: كان النبي (صلى ا عليه وآله) يصلي فجاء الحسن والحسين (عليهما السلام) فارتد فاه، فلما رفع رأسه أخذهما أخذا رفيقا فلما عاد عادا، فلما انصرف أجلس هذا على فخذه الايمن، وهذا على فخذه الايسر ثم قال: من أحبني فليحب هذين، وكانا (عليهما السلام) حجة ا لنبيه (صلى ا عليه وآله) في المباهلة وحجة ا من بعد أبيهما أمير المؤمنين (عليه السلام) على الامة في الدين والمنة . 44 - شا: ابن لهيعة، عن أبي عوانة يرفعه إلى النبي (صلى ا عليه وآله) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إن الحسن والحسين شنفا العرش وإن الجنة قالت: يا رب أسكنتني

_____

(1) الصافات:

147.